

بيان السودان

SUDAN STATEMENT

أمام

اللجنة السادسة – الدورة (75)

تحت البند (85)

حول

اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة

وتعزيز دور المنظمة

Special Committee on the Charter of the United Nations and on
the Strengthening of the Role of the Organization

المسيذ اليزيد امفيط
المصادك على سيذ اخمذ

Minister Plenipotentiary
Dr. Elsadig Ali Sayed Ahmed

نيويورك: اكتوبر 2020م

New York – October 2020

السيد الرئيس،،

ينضم السودان إلى البيانين اللذين أدلت بهما كل من جمهورية إيران الاسلامية إنابة عن حركة عدم الإنحياز، وجنوب أفريقيا إنابة عن المجموعة الأفريقية.

يؤلى وفدى أهمية كبرى لعمل اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة، ويؤكد السودان على أهمية أن تلعب اللجنة دوراً مفتاحياً في مجمل عملية إصلاح الأمم المتحدة حسب الولاية المنصوص عليها في القرار 3499 للعام 1975.

السيد الرئيس،

يؤكد وفد بلادي من جديد أن إصلاح المنظمة ينبغي أن يتم وفقاً للمبادئ والإجراءات التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة وأن يحافظ على الإطار القانوني لهذا الصك الدستوري. ولهذا الغرض، يمكن للجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة أن تساهم في دراسة المسائل القانونية في هذه العملية. وفي هذا الصدد، تلاحظ أن من المهم أن تواصل اللجنة الخاصة دراسة الطبيعة القانونية لتنفيذ الفصل الرابع من الميثاق، ولا سيما المواد 10 و 11 و 12 و 13 و 14 التي تتناول مهام وسلطات الجمعية العامة.

السيد الرئيس،

نشير الى الجدل الدائر عن قيام مجلس الأمن بفرض جزاءات على الدول وتأثير هذه الجزاءات سلباً في بلوغ الأهداف التي رسمها الميثاق ، وفي صون الامن والسلم الدوليين ، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. ونشير كذلك إلى الجهود المبذولة لإصلاح نظام الجزاءات في الأمم المتحدة . أن استخدام مجلس الأمن الجزاءات والعقوبات يثير أسئلة أخلاقية أساسية عما إذا كانت المعاناة التي تلحق بالمجموعات الضعيفة في البلد المستهدف هي وسائل مشروعة لممارسة ضغوط سياسية ؟. وهل هدف تلك الجزاءات هي معاقبة السكان أو الانتقام منهم ؟.

ينبغي في رأينا أن تتجنب نظم الجزاءات والعقوبات العواقب غير المقصودة في الدولة المستهدفة أو الدول الثالثة التي قد تؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان والحريات الأساسية. لذلك ينبغي تحديد أهداف نظم الجزاءات تحديداً واضحاً، استناداً إلى أسس قانونية قابلة للتنفيذ، وينبغي أن يكون فرضها بإطاراً زمنياً محدد لا تتجاوزه. وينبغي رفعها حالما تتحقق الأهداف التي من أجلها فرضت. وينبغي أن تكون الشروط التي تطلب من الدولة أو الطرف الذي تفرض عليه الجزاءات محددة بوضوح وأن تخضع لرصد آثارها واستعراضها الدوري.

السيد الرئيس،،

يدعم وفد بلادي الجهود المبذولة دولياً وإقليمياً لتسوية النزاعات بالوسائل السلمية ويدعو إلى تعزيز قدرات محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة ، ويذكر السودان بإعلان مانيلا لتسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية والذي أقرته الجمعية العامة في العام 1982 كإطار شامل لموضوع التسوية.

ومن هنا نؤكد على أهمية مبادرة حركة دول عدم الانحياز والتي تؤكد على أهمية ان تكون وسائل فض النزاعات بالطرق السلمية بنداً أساسياً وراتباً للنقاش حوله سنوياً .. وتؤكد المبادرة كذلك على أهمية جمع وتصنيف ممارسات الدول في شأن وسائل فض النزاعات بالطرق السلمية تأكيداً على أهمية إنفاذ الباب السادس من من ميثاق الأمم المتحدة قبل اللجوء للباب السابع . ويشيد السودان كذلك بالمبادرات الإقليمية في ميدان التسوية السلمية للمنازعات وبخاصة تجربة الإتحاد الأفريقي التي تشهد تطوراً مستمراً وتحقق تقدماً ونتائج مبشرة بهدف إنتاج حلول أفريقية للمشاكل الأفريقية في إطار البيت الأفريقي، مما يتطلب من الأمم المتحدة تشجيع الآليات الإقليمية للعب دور فاعل في تحقيق السلم والأمن إنطلاقاً من منطوق الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة والذي أفرد دوراً رئيسياً ومفتاحياً للمنظمات الإقليمية للمساهمة في الأمن والسلم والاستقرار الإقليمي، وفي هذا السياق يشجع السودان استمرار اللجنة في التداول حول المقترح الذي تقدمت به غانا بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والترتيبات والمنظمات الإقليمية في مجال تسوية المنازعات بالوسائل السلمية. ونتمنى ان نرى فيه خطوات عملية.

كما اننا ندعم وبشدة الورقة المقدمة من كوبا بشأن حفظ السلم والامن الدولي والتي في راينا تحتاج الى بعض التقديم والتاخير في فقراتها والى اعادة صياغة لبعض مفرداتها لكن تظل فكرتها الرئيسة جديرة بالنظر فيها.

السيد الرئيس،،

يؤكد وفدي على أهمية الدور الذي تضطلع به اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة ، والامل معقود في يحقق اجتماع لجنة الميثاق وتعزيز دور المنظمة الامل المتوقعة وان يحقق النجاح من حيث وضع الصيغة النهائية لاقتراح حركة عدم الانحياز المعنون "تسوية المنازعات بالطرق السلمية وتأثيرها على صوت السلم". وان يخرج بتوصيات ممتازة للجمعية العامة نتمنى ان ترى النور.

ويؤكد السودان أن المناقشة المواضيعية السنوية ستسهم حتماً في زيادة كفاءة وفعالية استخدام هذه الوسائل السلمية وستعزز ثقافة السلام بين الدول الأعضاء.

والتوفيق كآلية مهمة من آليات تسوية النزاعات بالطرق السلمية التي تم اختيارها كموضوع للمناقشة المواضيعية تبدو مناسبة جدا ..وقد نصت عليها المادة (33) من الميثاق التي تقر " على أنه يجب على أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدولي للخطر ان يلتمسوا حله بادئ ذي بدء بطريق

المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية، أو أن يلجأوا الى الوكالات والتنظيمات الإقليمية أو غيرها من الوسائل السلمية التي يقع عليها اختيارها ".
السيد الرئيس،،

تُثني على الأمين العام للتقدم المحرز في إعداد الدراسات المتعلقة بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، بما في ذلك الاستعانة ببرنامج التدريب الداخلي في الأمم المتحدة والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية لهذا الغرض، وللتقدم المحرز في تحديث مرجع ممارسات مجلس الأمن؛ ويشجع وفد بلادي الدول الأعضاء على تحديد المؤسسات الأكاديمية التي تتوافر لديها القدرة على المساهمة في إعداد الدراسات المتعلقة بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة وتقديم تفاصيل الاتصال بتلك المؤسسات، ونهيب بالأمين العام أن يواصل بذل الجهود من أجل تحديث المنشورين وإتاحتهما إلكترونياً بجميع اللغات التي يصدر بها كل منهما، وتشجع على التحديث المستمر لموقع مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة على الإنترنت؛ ويلاحظ وفدى مع القلق أن الأعمال المتأخرة المتراكمة فيما يتعلق بإعداد المجلد الثالث من مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة لم تنجز بعد، وإن كان حجمها قد انخفض قليلاً، و نيب بالأمين العام معالجة هذه المسألة بشكل فعّال وعلى أساس الأولوية، وتثني في الوقت نفسه على الأمين العام للتقدم المحرز في الحد من الأعمال المتأخرة المتراكمة؛

السيد الرئيس،

ويبقى التحدي قائماً في أهمية وضرورة تنشيط أعمال اللجنة وزيادة فاعليتها وتطوير وتقوية أساليبها على نحو يمكنها من لعب دور رئيسي تجاه القضايا المناطة بها . ويدعو السودان إلى الحرص على الإنخراط البناء والهادف في أعمال ومداومات اللجنة والدفع إلى الأمام بالمقترحات المطروحة والتوصل إلى توصيات مفيدة ومثمرة تسهم إيجاباً في الوفاء بمهام وولاية اللجنة من أجل تعزيز وتطوير دور الأمم المتحدة وتمكينها من تحقيق أهدافها النبيلة التي نص عليها الميثاق.

وشكراً السيد الرئيس